رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 2611 (في معجزات النبي ـ الماء ينبع من بين أصابعه ـ الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61 2 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ولو حدثني ابو الربيع سليمان ابن داود العتكي قال حدثنا حماد يعني ابن زيد - 00:00:20

قال حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ده بماء اي طلب ماء اوتي بقدح رح راحة تقول لي انت مرحرح يعني واسع واسع قدح واسع لكنه قصير الجدار - 00:00:43

وجعل القوم يتوضأون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين. يعني قدرت العدد ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام هذه المعجزة نبع الماء من بين اصابعه - 00:01:02

وكون الماء القليل يكفي العدد الكثير ريب ان الذي يصنف في المعجزات ازا لم يكن متقيدا بالقيود التي وضعها مسلم على نفسه سيرد ما هو اقوى من ذلك في باب المعجزات. فاكبر معجزة اتاها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

القرآن قال عليه الصلاة والسلام ما من نبي من الانبياء الا وقد اوتي ما على مثله امن البشر يعني من المعجزات وانما كان الذي اوتيته وحيا يتلى ارجو ان اكون انا اكثرهم تابعا يوم القيامة - 00:01:46

يعني كل مبيت معجزته تنتهي بموته لكن معجزة رسول الله باقية وكذلك من المعجزات التي لم يذكرها مسلم في هذا الباب انشقاق القمر وكذلك من المعجزات معجزة الاسراء والمعراج كل هذه اقوى بكثير من نبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

اعني انني اقول انما الذي يريد البحث عن معجزات النبي لا يقتصر على هذا التبويب الذي اتى به مسلم والاحاديث التي جاءت فيه وثمة معجزات اعظم واعظم بكثير من هذه المعجزات - 00:02:27

فلو حدثني اسحاق بن موسى الانصاري ذكر بسندي بسند اخر لانس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء. يعني الماء الذي يتوضأون به - 00:02:46

في فارق بين الوضوء بالفتح اما الوضوء فهو اعمال الوضوء غسل. الوجه واليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين وهكزا الخلاف في الطهور والطهور. الطهور افعال الوضوء اما الطهور الماء. حي على الطهور المبارك - 00:03:03

التمس فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضأوا منه. قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه - 00:03:27

فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند اخرهم يعني كلهم نعم وفي رواية عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالزوراء قال والزهراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيها - 00:03:48

عنده دعوا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضأ جميع اصحابه فلقلت كم كانوا يا ابا حمزة يسأل انس ابن مالك قال كانوا جاء الثلاثمائة - 00:04:07

لان واقعة اخرى غير الواقعة الاولى في الوقت كان بالزورق فاتي باناء باناء ماء لا يغمر اصابعه او قدر ما يوالي اصابعه. يعني كالماء قليل تزداد يعني هذه من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:29

هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:49